

لسان العرب

(طهم) الْمُطَهَّـمُ من الناس والخيـل الحَسَنُ التامُّ كلُّ شيء منه على حدته فهو بارِعُ الجمالِ فرسٌ مُطَهَّـمٌ ورجل مُطَهَّـمٌ والمُطَهَّـمُ أَيْضاً القليلُ لَحْمِ الوجْهِ عن كراعِ ووجْهِه مُطَهَّـمٌ أي مُجْتَمِعٌ مُدَوَّرٌ والمُطَهَّـمُ الْمُذْتَـفِـخُ الوجهُ ضِدُّهُ وقيل المُطَهَّـمُ السمينُ الفاحشُ ووصَفَ عليُّ عليه السلام سَيِّدَنَا رسولِ A فقال لم يكن بالمُطَهَّـمِ ولا بالمُكَلِّثِـمِ قال ابن سيده هو يحتمل أن يُفسَّرَ بالوجوه الثلاثة وفي الصحاح أي لم يكن بالمُدَوَّرِ الوجهُ ولا بالمُوجَّـنِ ولكنه مَسْنُونُ الوجْهِ الأزهري سئل أبو العباس عن تفسير المُطَهَّـمِ في هذا الحديث فقال المُطَهَّـمُ مُخْتَلَفٌ فيه فقالت طائفة هو الذي كلُّ عَضْوٍ منه حسنٌ على حدته وقالت طائفة المُطَهَّـمُ السمينُ الفاحشُ السَّمَنُ فقد تَمَّ النَفْيُ في قوله لم يكن بالمُطَهَّـمِ وهذا مَدْحٌ ومن قال إنه الذَّحَافُ فقد تَمَّ النَفْيُ في هذا لأن أُمَّ مَعْبِدٍ وصَفَتُهُ بآـنـه لم تَعْبِدْهُ زُحْلَةً ولم تَشْنِهُ زُحْلَةً أي انتفاخٌ بطنٍ قال وأما من قال التَّطَهَّـيْمُ الضَّخَمُ فقد صحَّ النَّفْيُ فكأنه قال لم يكن بالضَّخَمِ قال وهكذا وصفه عليُّ رضيَّوانٌ عليه فقال كان بادنًا مُتَماسِكًا قال ابن الأثير لم يكن بالمُطَهَّـمِ وهو الْمُذْتَـفِـخُ الوجْهِ وقيل الفاحشُ السَّمَنُ وقيل النحيفُ الجِسْمُ وهو من الأضداد اللحياني ما أَدْرِي أي الطَّهَّـمُ هو وأَيُّ الدَّهْمِ هو بمعنى واحد أيُّ الناسِ هو وقال أبو سعيد الطَّهَّـمَةُ والصَّهَّـمَةُ في اللون أن تُجاوَزَ سُمْرَتُهُ إلى السوادِ ووجْهِه مُطَهَّـمٌ إذا كان كذلك قال أبو سعيد والتَّطَهَّيْمُ النَّفَارُ في قول ذي الرمة تِلْكَ التي أَشْبِهَتْ خَرَقَاءَ جِلْوَتُهَا يَوْمَ النَّقَا بَهْجَةٍ منها وتَطَهَّيْمُ قال التَّطَهَّيْمُ في هذا البيت النَّفَارُ قال ومن هذا يقال فلانٌ يَتَطَهَّـمُ عَنَّا أي يَسْتَوْحِشُ والخيـلُ المُطَهَّـمَةُ فإنها المُقَرَّرُـبَةُ المُكْرَّمَةُ العزيزةُ الأنفُسِ ومنه يقال ما لك تَطَهَّـمُ عن طَعَامنا أي تَرَبَّأُ بِنَفْسِكَ عنه وقولُ أبي النجم أَخْطِمْ أَنْفَ الطَّامِحِ المُطَهَّـمِ أراد الرجلَ الكريمَ الحَسَبِ وقال الباهلي في قول طُفَيْلٍ وفينا رِبَاطُ الخَيْلِ كلُّ مُطَهَّـمٍ رَجِيلٍ كسرَ حانِ الغَضَى الْمُتَأَوَّبِ قال المُطَهَّـمُ النَّاعِمُ الحَسَنُ والرَّجِيلُ الشديدُ المشيِّ ويقال تَطَهَّـمْتُ الطَّعَامَ إذا كَرِهْتَهُ وَطَهَّـمَانُ اسمُ رجلٍ وأُـعْلِمُ